34 - { وآتاكم من كل ما سألتموه } أي بعض جميع ما سألتموه يعني من كل شيء سألتموه شيئا فإن الموجود من كل صنف بعض ما في قدرة ا تعالى ولعل المراد ب { ما سألتموه } ما كان حقيقا بأن يسأل لاحتياج الناس إليه سئل أو لم يسأل وما يحتمل أن تكون موصولة وموصوفة ومصدرية ويكون المصدر بمعنى المفعول وقرئ { من كل } بالتنوين أي وآتاكم من كل شيء ما احتجتم إليه وسألتموه بلسان الحال ويجوز أن تكون ما نافية في موقع الحال أي وآتاكم من كل شيء غير سائليه { وإن تعدوا نعمة ا لا تحصوها } لا تحصروها ولا تطيقوا عد أنواعها فضلا عن أفرادها فإنها غير متناهية وفيه دليل على أن المفرد يفيد الاستغراق بالإضافة { إن الإنسان لظلوم } يظلم النعمة بإغفال شكرها أو يظلم نفسه بأن يعرضها للحرمان { كفار } شديد الكفران وقيل ظلوم في الشدة يشكو ويجزع كفار في النعمة يجمع ويمنع